قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

مجلة التميز

الصفحة الرئيسية للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/673

البعد الديني و دوره في التقليل من السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم الجزائرية المحترف الأول .

The religious dimension and its role in reducing the aggressive behavior of the first professional Algerian football players.

مصطفى مجادي [1، *]، محمود بن سعيد [2]، خويلدي الهواري [3].

[1] جامعة الاغواط، الجزائر، m.medjadi@lagh-univ.dz .

[2] المركز الجامعي البيض، الجزائر، mahmoudsma@gmail.com

[3] المركز الجامعي البيض، الجزائر ، h.khouildi@cu-elbayadh.dz

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2019/10/14

المراجعة:

القبول: 2020/03/10

الكلمات المفتاحية:

بعد ديني

سلوك

عدوان

لاعب

كرة القدم

ملخص

تهدف الدراسة على ابراز مكانة الالتزام الديني للاعبي كرة القدم و مدى انعكاسه على التقليل من السلوك العدوانية، و قصد ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، و تكونت عينة الدراية من 40 لاعب من رياضة كرة القدم المحترف الاول، كما اعتمدت الدراسة على اختبار دلالة الفروق T testK و من أهم النتائج المتوصل اليها: ان وازع الدين له دورا بالغا في الأهمية و ذلك في التقليل من الإحباط و بالتالي التقليل من السلوك العدواني في المنافسات الرياضية. للوازع الديني دور في التحكم في الاستثارة الزائدة و بالتالي التقليل من العدوان في المنافسة الرياضية .للوازع الديني دور كبير في التخلي عن الأفكار اللاعقلانية و بالتالي التقليل من السلوك العدواني أثناء المنافسة الرياضية للاعبي كرة القدم الجزائرية.

Keywords
religious dimension
behavior
aggression
player
Football

Abstract

The study was designed to highlight the religious commitment of footballers to less aggressive behavior. The study was based on a descriptive curriculum, and the female cast was made up of 40 first professional footballers, and the study was based on the T testK test of "nuance" test, one of the most important findings: The role of the religious community is to control excess arousal, thereby minimizing frustration, and thereby minimizing aggressive behavior in sporting competitions. The role of the religious community is to reduce aggression in sporting competition.

* المؤلف المرسل: مصطفى مجادي. m.medjadi@lagh-univ.dz .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. مقدمة

تعد الأنشطة الرياضية مفيدة بشتى أنواعها لما لها من أثر ايجابي وتعود بالنفع على الأفراد من خلال تفريغ طاقاتهم المكبوتة، والرياضيين هم اقل عرضة للإصابة بالإمراض النفسية والصحية لما يمتلكونه من ثقة بأنفسهم وقدرة على التحمل تساعدهم في تحقيق متطلبات حياتهم. (حجاج، 2002)

وتتسابق الدول في الارتقاء بمستوى الرياضة لديهم من خلال إظهار ما لديها من قدرات ومهارات لاعبيها، ويرافق هذا التطور والاهتمام بالرياضة ظواهر متعددة منها الايجابية ومنها السلبية، وتعد ظاهرة السلوك العدواني للاعبين من الظواهر المنتشرة في الملاعب الرياضية العالمية بشكل عام والأردنية على وجه الخصوص. حيث يورد (خويلة والداوود، 2010) نقلا عن (انويا، 2002) ثلاثة أفكار ومفاهيم تنقلنا من الاعتبارات العدوانية السلبية إلى الايجابية فيشير إلى السلوك العدواني الاستجابي والذي غالبا ما يرافقه حالات من الغضب، ثم ينتقل إلى العدوان بصفة العدائية ثم إلى متطلبات اللعب في المستوى العالي وهي الكفاحية وأنها سلوك مجرد من أي عدوان إذ لا ترافقها النية في إصابة الخصم بأذى حتى لو انتهت بإصابة الخصم بأذى فلن تعد سلوكا عدوانيا لأن العنف ليس مقصودا .

كما تتعدد وتتنوع مظاهر السلوك العدواني بين أركان اللعبة، فلا يكاد يخلو موسم رياضي في أي دولة أو لعبة من مظاهر هذا السلوك، والذي يمكن أن يسيطر عليه أو تفقد السيطرة عليه فيظهر وتتحدث به وسائل الإعلام المختلفة كخبر دون أعطاء أية حلول، ولما أصبح الاهتمام بالتدريب الرياضي لا يقتصر على الجوانب الفنية والخططية بل تعداها إلى الاهتمام بالارتقاء بالسمات الشخصية للرياضيين من خلال تعديل الجوانب النفسية لهم وتطويرها، بحيث يسهم ذلك في تحقيق الانجازات والوصول إلى أفضل النتائج .

ويشير (حسونة، 1988) في دراسته أن السمات الشخصية للاعبين تعد أحد العوامل المؤثرة على انتشار ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية ، ولكن ليس مع السلوك العنيف .

ويشير (خويلة والداوود، 2010) إلى أن مظاهر السلوك العدواني تؤثر على المستوى الفني للاعب والفريق، وذلك من خلال الحالة العصبية التي تظهر على أداء الفريق مما ينتج عنها إثارة الجماهير الرياضية وتؤدي إلى وقوع أضرار مادية ومعنوية في الممتلكات العامة، وتترك أثارا سلبية في نفوس المهتمين والمتابعين والقائمين على الرياضة، كما يشعر اللاعب بالإحباط أثناء المنافسات بدليل مخالفة اللاعب للقوانين والأنظمة والتعليمات التي لا تتفق مع الأخلاق الرياضية، وهذا ما أورده (نمرو وعيسى، 1999) ان رغبة اللاعبين والإداريين والجماهير في تحقيق الفوز وضعف المستوى البدني للاعبين والحكام والتعصب كلها عوامل تسهم في ظاهرة السلوك العدواني في الملاعب الرياضية، مما ينتج عن ذلك تدني المستوى الفني والمهاري والخططي للاعب إضافة إلى الإساءة إلى إلى القيم والمبادئ التي قد يحققها من خلال المنافسات الشريفة بحيث تعيق الوصول للأهداف الايجابية المرجوة من الرياضة بشكل عام.

ومن أجل ذلك نجد بان التربية الاخلاقية و الدينية ترتقي بالانسان، وكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة كلما زادت حاجته إلى التربية باعتبارها حقا من حقوقه (عفيفي، 2003).

و قد نجد أخلاقيات خاصة بالرياضة و الرياضيين (البيلاوي، 1988). وأن الأخلاقيات تمثل: مجموعة من المبادئ والمعايير التي تحكم سلوك الفرد والمجتمع وتحدد السلوك الصواب في موقف معين. ويعرّف الوني (Aloni, 2008) الأخلاقيات على انها: منظومة المثل والقيم والأعراف التي تعمل كموجه للانسان نحو حياة أفضل. وهذه الأخلاقيات تنظم علاقة المعلم مع مديره، وزملائه، وطلبته، ومع مجتمعه.

و في وقتنا الحالي يعتبر لاعب كرة القدم موضع تقدير المجتمع واحترامه وثقته، لذلك هو حريص على أن يكون في مستوى هذه الثقة (عفيفي، 2005).

لهذا يعتبر الوازع الديني الخيار الامثل لضبط النفس و كبح السلوكيات العدوانية و منه تتجلى مشكلة الدراسة.

التساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين لاعبي كرة القدم في درجة الوازع الديني و درجات الاحباط.
- هل توجد علاقة ارتباطية بين لاعبي كرة القدم في درجة الوازع الديني و شدة الاستثارة.
- هل توجد علاقة ارتباطية بين لاعبي كرة القدم في درجة الوازع الديني الافكار اللاعقلانية.

الفرضيات الفرعية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توجد علاقة ارتباطية بين لاعبي كرة القدم في درجة الوازع الديني و درجات الاحباط.

توجد علاقة ارتباطية بين لاعبي كرة القدم في درجة الوازع الديني و شدة الاستثارة.

توجد علاقة ارتباطية بين لاعبي كرة القدم في درجة الوازع الديني الافكار اللاعقلانية.

أهداف البحث:

معرفة العلاقة بين لاعبي كرة القدم في درجة الوازع الديني و درجات الاحباط.

معرفة العلاقة بين لاعبي كرة القدم في درجة الوازع الديني و شدة الاستثارة.

معرفة العلاقة بين لاعبي كرة القدم في درجة الوازع الديني الافكار اللاعقلانية.

2. المنهج و الأدوات:

1.2. منهج البحث :

ان موضوع دراستنا هذه يتمحور حول إشكالية العدوان لدى لاعبي كرة القدم الجزائرية ، و يهدف الى تشخيص الظاهرة من خلال إلقاء الضوء على بعض الأسباب المؤدية الى العدوان و منطلقاتها الأساسية و دور بعض الجوانب في التقليل منه.

و نرى ان هذه الدراسة تقتضي إتباع المنهج الوصفي المسحي التحليلي ، الذي يقوم اولا بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة و إعطاء تقرير وصفي عنها ثم تحليلها فيما بعد . - (عدس عبد الرحمان ، 1987 ، ص 179.)

2.2.عينة الدراسة الاستطلاعية :

وزعت الاستمارة الاستبيانية على عينة تتكون من 60 لاعب من لاعبي القسم الوطني الأول، موزعين على ثلاثة فرق وهم حسب الجدول الموالي :

جدول رقم 02: يبين توزيع افراد العينة للدراسة الاستطلاعية

الفريق	عدد اللاعبين المبحوثين	النسبة المئوية
USMA	20	%33.33
CRB	20	%33.33
MCA	20	%33.33
المجموع	60	%100

خلاصة الدراسة الاستطلاعية :

من خلال فرز المعطيات و معالجتها إحصائيا ، عن طريق الإحصاء الوصفي باستعمال النسب المئوية ، استطعنا الكشف عن مبتغانا من هذه الدراسة ألا و هو تقسيم عينتنا محل الدراسة الى مجموعتين :

المجموعة الاولى : تتمثل في مجموعة اللاعبين الذين يمتازون بقيم خلقية عالية أثناء المنافسة.

المجموعة الثانية : تتمثل في اللاعبين الذين يمتازون بقيم خلقية اقل درجة و ذلك اثناء المنافسة الرياضية.

و جاء هذا التحديد من خلال فرز الاستمارات حيث كانت نتائج الاستمارات كمايلي :

-عدد الاستمارات التي تمتاز بقيم خلقية عالية هو 35 استمارة.

-عدد الاستمارات التي تمتاز بقيم خلقية بدرجة اقل –منخفضة- هو 25 استمارة.

و تم اختيار 20 استمارة من كل مجموعة و ذلك بطريقة عشوائية

3.2.-تحديد مجتمع و عينة البحث :

مجتمع البحث :

لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث الا و هو لاعبي كرة القدم القسم الاول بـ:

لدينا عدد فرق القسم الاول ستة عشر فريق و كل فريق يحتوي على اثنان و عشرون لاعبا

اذن نجد مجتمع بحثنا يحتوي على 352 لا عبا ، و حتى تكون الدراسة أكثر موضوعية و احتراما للأسس المنهجية في كتابة البحوث العلمية ، فقد تم اخذ نسبة 10% من المجموع الكلي لأفراد المجتمع الأصلي للبحث لنتحصل في الأخير على عينة حجمها 40 لاعبا.

عينة البحث :

لاستحالة إجراء مسح شامل لمجتمع البحث والمتمثل في جميع فرق القسم الوطني الأول،قمنا بتحديد عينة متمثلة في ثلاثة فرق و هم : مولودية الجزائر ،واتحاد العاصمة وشباب بلوزداد ،والتي قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية على مستواهم حيث حددنا عينة قدرة بـ40 لاعبا قسمناها إلى مجموعتين.

-المواصفات الأساسية للعينة:

-كل الفرق تشترك في نفس خصائص المنافسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-كل اللاعبين المختارين جزائريين لا يوجد من بينهم أجانب.

-لم نأخذ عامل السن وكذلك عامل الخبرة بعين الاعتبار.

4.2. أدوات البحث:

الدراسة النظرية:

من اجل دراسة إشكالية بحثنا التي هي بعنوان دور الوازع الديني في التقليل من السلوك العدواني للاعبي كرة القدم الجزائرية القسم الأول.

اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المراجع والمصادر من كتب باللغتين العربية والفرنسية والتي لها علاقة مباشرة بموضوع بحثنا،ومذكرات الماجستير والدكتوراه وبعض البحوث والمجلات العلمية.

- الدراسة الميدانية:

-الاستبيان:

من خلال الدراسة الاستطلاعية وكذا النظرية، تم تحديد ووضع أهداف وفرضيات البحث،ارتأينا من خلالها أن نوزع استبان موجه للاعبين، وكان بنائه على أساس محاور حددناها من خلال موضوع بحثنا الذي هو بعنوان : دور الوازع الديني في التقليل من السلوك العدواني للاعبي كرة القدم الجزائرية، وقد تم تصميم الأسئلة حيث كانت عباراتها متمحورة حول البعد الديني والخلقي للرياضيين،وكان اختيار الاسئلة على حساب المحاور المتعلقة بالدراسة الا وهي محور يضم المعلومات الشخصية والمحور الثاني يضم القيم الخلقية والاخر الدينية.

وقد قمنا بتميز الاسئلة المتعلقة بالقيم الخلقية والدينية من مقياس الاتجاهات الخلقية لدى الشباب من اعداد الدكتور:" عبد الرحمان العيسوي" وذلك في كتابه النمو الروحي والخلقي سنة 1996 في دراسته التي اجراها على الشباب العربي المصري.

وتم عرض الاستبيان عل خبراء ومختصين في معهد التربية البدنية و الرياضية فاكدوعلى ملائمة هذه الاسئلة بدراستنا،وذلك بعد تعديل البعض منها.وعليه تم تحقيق الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان.

-مقياس العدوان الرياضي :

لأجراء دراستنا الميدانية قمنا باستعمال مقياس العدوان الرياضي الذي صممه الدكتور: "محمد حسن علاوي" لقياس العدوان الخاص في المجال الرياضي في ضوء بعض المقاييس السابقة للعدوان ، ويتكون المقياس من 24 عبارة وصفية حيث يقوم اللاعب االاجابة على مقياس خماسي التدرج (دائما، غالبا، احيانا،نادرا،ابدا) وذلك في ضوء تعليمات المقياس.

والدرجات العالية تشير الى اللاعب الذي يغلب عليه طابع الخشونة والعدوان في مواجهة منافسه، والدرجات السالبة تشير الى السلوك غير العدواني للاعب نحو منافسه.

والجدول الموالي يبين الدرجات الموجبة والسالبة للعدوان:

جدول رقم 3: يبين العبارات الموجبة والسالبة لمقياس العدوان.

العبارات	رقم العبارة
عبارات موجبة	18-19-20-22-23-1-3-4-6-7-9-10-11-13-14-15.
عبارات سالبة	2-5-8-12-16-21-24.

5.2.اختبارصدق المقياس:

ان مقاييس الصدق من اهم المقاييس التي يجب على الباحث مراعاتها عند القيام بالبحث و يقصد بالصدق صحة الاختبار بقياس ما وضع لقياسه ، و يركز ايضا على انه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسب الاتفاق بين هؤلاء المحكمين ، فكلما زاد عدد المحكمين الذين يوافقون على صلاحية الأداة أو الاسلوب لتحقيق اهداف هذه الدراسة دل ذلك على ان نسب الصدق الظاهري عالية ، حيث عرضنا المقياس على مجموعة من المختصين الذين ابدوا مدى ملائمة المقياس بموضوع الدراسة.

-ثبات مقياس العدوان الرياضي:

قد اتبعنا في حساب ثبات مقياس العدوان طريقة اعادة الاختبار على مجموعة من اللاعبين تمثلت في 20 لاعب بفاصل زمني بين التطبيق الاول والثاني يقدر ب 15 يوما.حيث عند حساب معامل الارتباط كانت قيمته ر= 0.96 و هي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 .و بالتالي نكون قد حققنا ثبات المقياس.

6.2. -مجالات البحث:

المجال الزمني:

و ذلك في أواخر شهر سبتمبر2005،وقد تم جمع الاستمارات بعد ذلك وتوزيعها في صورتها النهائية خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها بعد بداية البطولة الوطنية بستة مقابلات. اين قمنا بزيارة بعض اندية القسم الوطني الاول لكرة القدم وهي اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر وشباب بلوزداد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد جمع استمارات الدراسة الاستطلاعية وتحليلها، وتحديد عينة الدراسة التي قسمناها الى مجموعتين قمنا بتوزيع استمارة مقياس العدوان الرياضي وذلك في شهر جانفي واسترجعت الاستمارات في نفس الشهر.

2-5 -المجال المكاني:

شمل المجال المكاني كل من نادي شباب بلوزاد في ملعب 20أوت، ونادي إتحاد العاصة بملعب بولوغين، ونادي مولودية الجزائر بملعب 5 جويلية الاولمبي .

6 -البرمجيات الإحصائية المستعملة:

بعد مراجعة الاستمارات قمنا بعملية تشفير الأسئلة وذلك بغية إدخالها في الحاسوب وذلك باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .spssوذلك لتوفير الجهد في تحليل النتائج وعرضها، وربحا للوقت. حيث استعنا به لحساب الوسط الحسابي وكذا الانحراف المعياري، وكذا حساب قيمة T المرافقة لاختبار الفرق بين متوسطي عينتين متساويتي الحجم.

3. عرض وتحليل النتائج

3.1. تحليل و مناقشة نتائج مقياس العدوان الرياضي :

البعد الأول : يتمحور حول علاقة الوازع الديني بدرجات الاحباط

الجدول رقم 4: يوضح نتائج البعد الاول المتعلق بدرجات الاحباط في مقياس العدوان الرياضي .

تحليل و مناقشة نتائج الجدول :

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول ان المتوسط الحسابي عدد درجات الاحباط في مقياس العدوان الرياضي لمجموعة اللاعبين ذوي الوازع الديني المرتفع هو : 6.20 ، و الانحراف المعياري هو : 1.029.

اما بالنسبة للمتوسط الحسابي لدرجات الإحباط لمجموعة اللاعبين ذوي الوازع الديني الاقل درجة هو : 12.65 و الانحراف المعياري هو : 1.275.

و لما كانت قيمة "تا"المحسوبة هي : ت = 17.14 ، و بالرجوع الى جدول توزيع ستودنت ، عند درجة الحرية 38 و مستوى الدلالة 0.05 فان "تا"الجدولية هي:

ت = 2.02.

و منه نجد ان قيمة (تا)المحسوبة اكبر من "تا"المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الاحباط ما بين مجموعة اللاعبين ذوي الوازع الديني المرتفع و اللاعبين ذوي الوازع الديني الاقل درجة.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (4)، انه توجد علاقة ارتباطية بين اللاعبين ذوي الوازع الديني المرتفع و اللاعبين ذوي الوازع الديني الاقل درجة و هذا من حيث درجات الاحباط .

حيث كلما كان الوازع الديني مرتفع كلما قلت درجات الاحباط وبالتالي يقل السلوك العدواني ، و كلما كان الوازع الديني منخفض كلما زادت درجات الاحباط و بالتالي زيادة السلوكات العدوانية.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	تا م	تا ج	مستوى الدلالة
م1	6.20	1.0296	38	17.14	2.02	0.05
م2	12.65	1.2757				

و هذا ما يزيد من تاكيد الفرضيات و النظريات القائلة بأن الاحباط يؤدي الى العدوانية.

و قد قمنا بتوضيح نظرية الاحباط في دراستنا النظرية مبرزين علاقتها بالعدوان و من اشهر علماء هذه النظرية " نيل ميلر "Millerو"روبرت دولار "Dollard حيث ينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الانساني ، و قد عرضنا اول صورة لهذه النظرية على فرض مؤداه وجود ارتباط بين الاحباط و العدوان ، حيث يوجد بين الارتباط كمثير و العدوان كاستجابة ، كما يتمثل جوهر النظرية في الاتي :

-كل الاحباطات تزيد من احتمالات رد الفعل العدواني.

-كل العدوان يفترض مسبقا وجود احباط سابق(محمد يوسف حجاج 2007 ، ص 194)

و هذا ما يتفق ايضا مع دراسة الطالب الباحث : عزيز غلاب بمعهد التربية البدنية و الرياضية ، سنة 2002 الموضحة في فصل الدراسات الس ابقة ، و كذى دراسة الطالب الباحث : خلفوني محمد عدنان في دراسته بعنوان : انعكاسات حالة الاعداد النفسي للاعبين في ظهور السلوك العدواني اثناء المنافسات الرياضية ،و ذلك فيما يخص علاقة الاحباط بالسلوك العدواني.

3.2. تحليل و مناقشة نتائج مقياس العدوان الرياضي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثاني : يتمحور حول علاقة الوازع الديني بشدة الاستثارة.

الجدول رقم5: يوضح نتائج البعد الثاني المتعلق بشدة الاستثارة في مقياس العدوان الرياضي.

تحليل و مناقشة نتائج الجدول :

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول ان المتوسط الحسابي لعدد درجات شدة الاستثارة في مقياس العدوان الرياضي لمجموعة اللاعبين ذوي الوازع الديني المرتفع هو : 9.05 ، و الانحراف المعياري هو : 1.395.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	تا م	تا ج	مستوى الدلالة
م1	19.95	40.30	38	18.04	2.02	0.05
م2	2.635	4.148				

اما بالنسبة للمتوسط الحسابي لعدد درجات شدة الاستثارة لمجموعة اللاعبين ذوي الوازع الديني الاقل درجة هو : 17.70 و الانحراف المعياري هو : 2.410.

و لما كانت قيمة "تا"المحسوبة هي : ت = 13.53 ، و بالرجوع الى جدول توزيع ستودنت ، عند درجة الحرية 38 و مستوى الدلالة 0.05 فان "تا"الجدولية هي:

ت = 2.02.

و منه نجد ان قيمة (تا)المحسوبة اكبر من "تا"المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05. مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية من حيث شدة الاستثارة ما بين مجموعة اللاعبين ذوي الوازع الديني المرتفع و اللاعبين ذوي الوازع الديني الاقل درجة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (17)، انه توجد علاقة ارتباطية بين اللاعبين ذوي الوازع الديني المرتفع و اللاعبين

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	تا م	تا ج	مستوى الدلالة
م1	9.05	1.395	38	13.53	2.02	0.05
م2	17.70	2.410				

ذوي الوازع الديني الاقل درجة و هذا من حيث شدة الاستثارة.

حيث كلما كان الوازع الديني مرتفع كلما قلت الاستثارة الزائدة وبالتالي يقل السلوك العدواني ، و كلما كان الوازع الديني منخفض كلما زادت شدة الاستثارة و بالتالي زيادة السلوكات العدوانية.

و هذا ما اكدناه في دراستنا النظرية و ذلك في النظرية التشريحية و الفيزيولوجية المفسرة للعدوان ، حيث اشار فيها العالم الفسيولوجي "هس "Hess عام 1932 م ، الى ان هناك مناطق بعينها توجد في المخ لها علاقة مباشرة بالسلوك العدواني عند كل من الحيوان و الانسان ، و ان تنبيه هذه المناطق يفجر السلوك العدواني.

و هذا ما يتفق كذلك مع الدراسة التي قام بها الطالب : حفصاوي بن يوف في دراسته المتعلقة باستثارة الجماهير و علاقتها بالعدوانية و الشغب داخل الملاعب.

و كذلك الدراسة التي اجريت بجامعه ولاية نيسنحان سنة 1992 م بعنوان تحليل العدوانية لدى المشاركين الذكور في الرياضية الطلابية. "

و الدراسة التي قام بها الطالب : مسعود شريفي بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر سنة 2001 ، بعنوان : دراسة تحليلية حول التحكيم و علاقته بالعنف في رياضة كرة القدم في الملاعب الجزائرية.

و كل ذلك يتعلق بشدة الاستثارة و علاقتها بالسلوك العدواني.

3.3. تحليل و مناقشة نتائج مقياس العدوان الرياضي :

البعد الثالث : يتمحور حول علاقة الوازع الديني بالافكار اللاعقلانية.

الجدول رقم 6 : يوضح نتائج البعد الثالث المتعلق بالأفكار اللاعقلانية في مقياس العدوان الرياضي .

تحليل و مناقشة نتائج الجدول :

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول ان المتوسط الحسابي لعدد درجات عبارات الافكار اللاعقلانية في مقياس العدوان الرياضي لمجموعة اللاعبين ذوي الوازع الديني المرتفع هو : 19.95، و الانحراف المعياري هو : 40.30.

اما بالنسبة للمتوسط الحسابي لعدد درجات عبارات الافكار اللاعقلانية لمجموعة اللاعبين ذوي الوازع الديني الاقل درجة هو : 2.635 و الانحراف المعياري هو : 4.148.

و لما كانت قيمة "تا"المحسوبة هي : ت = 18.04 ، و بالرجوع الى جدول توزيع ستودنت ، عند درجة الحرية 38 و مستوى الدلالة 0.05 فان "تا"الجدولية هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت = 2.02.

و منه نجد ان قيمة (تا)المحسوبة اكبر من "تا"المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية من حيث الافكار اللاعقلانية ما بين مجموعة اللاعبين ذوي الوازع الديني المرتفع و اللاعبين ذوي الوازع الديني الاقل درجة .

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

يتضح من خلال النتائج اعلاه، انه توجد علاقة ارتباطية بين اللاعبين ذوي الوازع الديني المرتفع و اللاعبين ذوي الوازع الديني الاقل درجة و هذا من حيث الأفكار اللاعقلانية.

حيث كلما كان الوازع الديني مرتفع كلما قلت الأفكار اللاعقلانية وبالتالي يقل السلوك العدواني ، و كلما كان الوازع الديني منخفض كلما زادت الأفكار اللاعقلانية و بالتالي زيادة السلوكات العدوانية.

و هذا ما يزيد تأكيد النظرية العقلاني الانفعالي السلوكي التابعة الى النظريات المعرفية ،حيث يرى العالم "اليس"في هذه النظرية ان هناك تداخلا و تشابكا بين الانفعال و التفكير وان الفرد يفكر و يشعر و يتصرف في ذات الوقت و نادرا ما يحدث احد هذه المكونات دون الآخر ، حيث انه عندما يدرك الفرد موقف معينا يؤدي ذلك الى إثارة الانفعالات ، و هذا ما دفع " اليس " الى القول بأن الفرد عندما ينفعل فانه يفكر و يتصرف ايضا ، و عندما يتصرف فانه يفكر و ينفعل في الوقت ذاته ، و عندما يفكر فانه ينفعل و يتصرف كذلك ،و يعتقد ان الاضطراب النفسي و الانفعالي يعد نتيجة للتفكير اللاعقلاني و اللامنطقي ، و من ثم فهو يرى ان الافكار اللاعقلانية هي التي تسبب الاضطرابات المختلفة .(محمد يوسف حجاج 2007 ، ص 204)

و من الافكار اللاعقلانية ما يرتبط بالعدوان و يدعمه و قد افرد "اليس"في كتابه عن "العقل و الانفعال"فصلا خاصا لهذه الافكار ، و الافكار غير العقلانية التي ذكرها والداعمة للعدوان منها الفكرة التي تقول : "لا بد من عقاب هذا و ذاك ولا بد من الانتقام الحاسم ممن يكيدون لي". و هذا ما يتفق كذلك بالدراسة التي قامت بها الطالبة : شريفي هناء من قسم علم النفس و علوم التربية بجامعة الجزائر، في دراستها بعنوان : " استراتيجيات المقاومة و تقدير الذات و علاقتها بالعدوانية " وكذلك الدراسة التي اجريت بجامعة جورجيا ، سنة 1995 بعنوان : تكوين الرأي و الادراك لدى الرياضيين السود والعدوانية من حيث الافكار السلبية.

خاتمة :

و من خلال الفرضية الأولى التي تشير إلى وجود فروق بين اللاعبين الذين يتميزون بوازع ديني مرتفع و اللاعبين الذين يتصفون بوازع ديني اقل درجة من حيث درجات الإحباط في المنافسة الرياضية.

التي تحققت بدرجة كبيرة و هذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها ، مما يثبت لنا ان الوازع الدين له دورا بالغا في الأهمية و ذلك في التقليل من الإحباط و بالتالي التقليل من السلوك العدواني في المنافسات الرياضية.

اما الفرضية الثانية و التي تشير إلى وجود فرق بين اللاعبين الذين يتميزون بوازع ديني مرتفع و اللاعبين الذين يتصفون بوازع ديني اقل درجة من حيث شدة الاستثارة.

فقد تحققت بدرجة كبيرة كذلك ، و هذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها ، مما يثبت لنا بأن للوازع الديني دور في التحكم في الاستثارة الزائدة و بالتالي التقليل من العدوان في المنافسة الرياضية.

اما الفرضية الثالثة و التي تشير إلى وجود فرق بين اللاعبين الذين يتميزون بوازع ديني مرتفع و اللاعبين الذين يتصفون بوازع ديني اقل درجة من حيث الأفكار اللاعقلانية قد تحققت بدرجة كبيرة و هذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها ، مما يثبت لنا ان للوازع الديني دور كبير في التخلي عن الأفكار اللاعقلانية و بالتالي التقليل من السلوك العدواني أثناء المنافسة الرياضية للاعبي كرة القدم الجزائرية .

الاقتراحات و التوصيات :

انطلاقا مما ورد في البحث و من خلال النتائج المتحصل عليها نقترح مايلي :

- ضرورة القيام بأبحاث مشابهة للبحث الحالي ، و ذلك بتوسيع الدراسة على مختلف التخصصات.
- ضرورة الرجوع و التحلي بقيمنا الخلقية و الدينية لأنها هي اساس نجاحنا.
- القيام باجراءات صارمة في تطبيق القوانين و تعديلها في جميع الرياضات.
- ضرورة تركيز المدربين و مسيري الاندية الرياضية اهتماماتهم على تربية النشء تربية رياضية و أخلاقية سليمة و تواصلها عبر مختلف فئات النادي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

• القيام بملتقيات و ندوات حول دور البعد الروحي و الخلقي في التقليل من السلوكات العدوانية ن و مدى اهميته بالنسبة للاستقرار النفسي.

• اعطاء امثلة للروح الرياضية اثناء المباريات بدلا من تشجيع العنف و العدوان من طرف المدربين و المسيرين.

• يعتبر المدرب هو الحامل لرسالة القيم الاخلاقية الرياضية لجمهوره فهو الذي يمثل الصلة بين المثالية الاخلاقية ، و الواقع المعاش في الميدان و بالتالي ينشر هذه الثقافة و هذه المعايير ، و هذه القواعد الاخلاقية بين اللاعبين لذلك يجب ان يقوم المدرب بهذا الدور الاساسي في عمليته التدريبية .

- المصادروالمراجع:

- عدس عبد الرحمان : مباديء الاحصاء في التربية و علم النفس ، ج2 ، ط2 ، دار الفكر ، 1987 ، ص 179 .
- عبد الرحمان العيسوي : النمو الروحي و الخلقي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، بدون طبعة ، سنة 1996 ، ص 200.
- محمد نصر الدين رضوان : الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، سنة 2003.
- حياري، حسن، معالم الفكر التربوي الإسلامي، دار الأمل، الأردن، 2000.
- عفيفي، صديق محمد، أخلاق المهنة لدى المعلم، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2005.
- بيلاوي، حسن، العلاقة بين النظرية والهارسة العملية في مهنة التعليم: وجهة نظر نقدية، حولية كلية التربية، جامعة قطر، 1988، (6)، 79-122.
- عدس عبد الرحمان : مباديء الاحصاء في التربية و علم النفس ، ج2 ، ط2 ، دار الفكر ، 1987 ، ص 179 .
- حجاج، محمد يوسف (2002)، التعصب والعدوان في التربية الرياضية، رؤية نفسية اجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- خويلة، قاسم والداود، راتب (2010)، دراسة تحليلية لظاهرة السلوك العدواني في ملاعب كرة القدم الأردنية، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، المجلد 44، العدد 83.
- حسونة، نشأت (1988)، علاقة نمط الشخصية عند كل من اللاعب والحكم بشغب الملاعب الرياضية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشوره جامعة اليرموك.
- نمرو، صبحي، وعيسى، محمود (1999)، السلوك الرياضي العدواني في كرة القدم، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد الخامس، العدد 13
- Aloni, N. "The Fundamental Commitments of Educators". Journal of Ethics and Education, 2008, Vol 3. pp 149-159.

- كيفية الإستشهاد بهذا المقال:

مصطفى مجادي، وآخرون (2020)، البعد الديني ودوره في التقليل من السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم الجزائرية المحترف الأول، **مجلة التميز**، المجلد 02، العدد 02، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات 56 – 63.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com